Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تجمع الجانب الأكبر من الجمهور يشهد نهاية العرض ، شهده المالك يمر وهو يهز رأسه في صمت . والباقون لاحظوه بنوع من الشغف .

انطلق الزورق البخاري بغتة . كان الزنجي على سطحه ،ويداه وقدماه مقيدة الى برميل زيت . وعندما استدار الزورق في وسط النهر وأطلق صفارته الأخيرة ، بدا ظهر الزنجي للجمهور .

« يا للرجل المسكين » . همست أنّا . قال شخص بجانبها « مجرمون ، أي إنسان لا يستطيع تحمل مثل هذه الشمس » .

حدد داماسو مكان الصوت القادم من امرأة مفرطة السمنة بشكل غير عادي ، وبدأ يسير صوب الميدان . همس في أذن أنّا « إنك تتكلمين كثيراً . والآن ما عليك إلا أن تصرخي وتحكي القصة كلها » . صحبته الى باب قاعة اللعب .

قالت له وهي تغادره : « على الأقل إذهب الى البيت لتغير ملابسك . إنك تبدو مثل الشحاذين » .

دلف جميع من الجمهور المستثار الذي شهد ما حدث الى قاعة اللعب . حاول روك ان يلبي طلباتهم جميعاً فكان يخدم عدة موائد في وقت واحد .

انتظر داماسو حتى مر بجانبه :

« هل تريد مساعدة ؟ »

وضع روك ست زجاجات بيرة أمامه مع أكواب مقلوبة .

ـ « شكراً يا بني » .

أخذ داماسو الزجاجات الى الموائد . تلقى عدة طلبات من الزبائن ، واستمر في تلقي الطلبات واحضار الزجاجات حتى غادر الزبائن المكان لتناول الغذاء . في الصباح الباكر ، حين عاد الى الحجرة ، تحققت أنّا أنه كان شرب . أخذت يده ووضعتها على بطنها .